DIGITAL LIFE & TECHNOLOGY مجلة الحياة الرقمية والتكنولوجيا
DIGITAL LIFE & TECHNOLOGY
Issued by: Digital Al-Jazari for Artificial Intelligence and Research Innovation ISSN: 3104-378X (Print) تصدر عن: الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي
Volume (1) Issue (1) . May 2025 المجلد (1) العدد (1) أيـار 2025

التحديات الأمنية التي تواجه الأسرة العربية: المشكلة والحلول المقترحة

الدكتور نضال راشد عوده المساعيد

جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Email: nedalalmasaeed@bau.edu.jo

Tel: 00962772399152

الملخص

هذه دراسة تتناول الأسرة العربية والتحديات الأمنية المعاصرة، وما ينتج عن هذه التحديات من قضايا اجتماعية، وانحرافات سلوكية، تتطلب معالجات أمنية، خاصة ما تعلق منها بالمخدرات، كما تتناول هذه الدراسة الوظيفة الاجتماعية للأسرة، وتُميز بين الدور والوظيفة، وتتناول التفكك الأسري ومخاطره، وتتطرق إلى الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في معالجة مشاكل الأسرة العربية، والأساليب الإبداعية التي تنتهجها االمملكة في محاربة آفة المخدرات وغيرها من آفات العصر، كما تتطرق هذه الدراسة إلى تأثير كل مِن التسرب المدرسي، وعمالة الأطفال على أمن المجتمعات العربية.

كلمات مفتاحية: الأمن، الأسرة العربية، التفكك الأسري، الإنحراف، الجريمة، المخدرات، الدور الاجتماعي، الوظيفة الاجتماعية.

Abstract

This study addresses the Arab family and contemporary challenges, examining the social issues and behavioral deviations that arise from these challenges, requiring security measures, especially those related to drugs. This study also explores the social function of the family, distinguishing between roles and functions. It delves into family breakdown and its risks. Additionally, this study highlights the leading role of the Kingdom of Saudi Arabia in addressing the problems of the Arab family and the creative methods that the Kingdom employs to combat the scourge of drugs and other contemporary issues. This study addresses the impact of school dropout and child labor on the security of Arab societies.

Keywords: Security, Arab family, family breakdown, deviation, crime, drugs, social role, social function.

1- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعًا مهمًا وحساسًا، وهو الأسرة العربية والتحديات الأمنية المعاصرة التي تتعرض لها، كما أن هذه الدراسة تتناول مجموعة من القضايا الاجتماعية والانحرافات السلوكية التي تتطلب معالجات أمنية، خاصة ما يتعلق منها بالمخدرات، وعمالة الأطفال، والتسرب مِن المدرسة، ومخاطر الأنترنت في حالة سوء الاستخدام، وغيرها.

2- منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة، ثم تحليلها وتفسيرها.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسرة العربية والتحديات الأمنية المعاصرة التي تواجهها.
- التعرف على القضايا الاجتماعية والانحرافات السلوكية التي تنتج عن هذه التحديات.
- التعرف على دور الأسرة في مكافحة آفة المخدرات.
- التعرف على دور المملكة العربية السعودية في معالجة مشاكل الأسرة العربية.

4- مقدمة الدراسة

الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، وهي اللبنة الأولى التي تتكون منها الأمم والشعوب. فهي المسؤولة عن تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة، ونقل القيم والمبادئ والأخلاق إليهم. وقد تعرضت الأسرة العربية في الآونة الأخيرة لمجموعة من التحديات المعاصرة، التي أثرت على استقرارها وفاعليتها. ومن أبرز هذه التحديات:

- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية: مثل العولمة والهجرة والبطالة، والتي أدت إلى تغير أنماط الحياة الأسرية وضغوطها.
- التقدم التكنولوجي: مثل وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، والتي أدت إلى زيادة الإدمان وانحراف الشباب.
- المشكلات الاجتماعية: مثل الطلاق والعنف الأسري، والتي أدت إلى تفكك الأسر ومشكلات نفسية للأبناء.

ونتيجة لهذه التحديات، ظهرت مجموعة من القضايا الاجتماعية والانحرافات السلوكية التي تتطلب معالجات أمنية، خاصة ما يتعلق منها بالمخدرات، فالمخدرات أصبحت آفة العصر التي تهدد أمن المجتمعات وسلامتها، وتؤثر بشكل سلبي على الأسرة والمجتمع ككل.

تعتبر الأسرة من أهم الوحدات الاجتماعية في أي مجتمع، حيث تلعب دورًا بارزًا في تكوين الهويات وبناء الشخصيات وتحقيق التماسك الاجتماعي. وفي سياق العالم العربي، تأتي الأسرة بمكانة خاصة نظرًا للقيم والتقاليد والثقافات الغنية التي تميز هذا الجزء من العالم. ومع ذلك، فإن الأسرة العربية تواجه في الوقت الحالي مجموعة من التحديات المعاصرة التي تؤثر بشكل مباشر على وظيفتها واستقرارها.

وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل هذه التحديات والقضايا الاجتماعية التي نشأت نتيجة لها، وتسلط الضوء على الانحرافات السلوكية والقضايا الاجتماعية التي يمكن أن تنشأ في سياق الأسرة العربية نتيجة لهذه التحديات، مع التركيز بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالأمن الاجتماعي والمخدرات.

وتأخذ الدراسة أيضًا في اعتبارها الوظيفة الاجتماعية للأسرة وتحليل الأدوار والوظائف التي تقوم بها في المجتمع العربي، حيث تسلط الضوء على أهمية التفريق بين الدور والوظيفة الاجتماعية للأسرة وكيف يمكن أن يؤثر هذا التفريق على تحدياتها وتفاعلها مع المجتمع.

لا يمكن تجاهل التفكك الأسري كواحد من التحديات الأساسية التي تواجه الأسرة العربية في الوقت الحالي، وتأتي هذه الدراسة لتحليل مخاطر هذا التفكك وتأثيره على أفراد الأسرة والمجتمع بأسره.

وفي هذا السياق، نجد أن المملكة العربية السعودية تلعب دورًا رياديًا في معالجة مشاكل الأسرة العربية وتحدياتها. وتستعرض الدراسة الأساليب الإبداعية والمبتكرة التي تتبعها المملكة في محاربة آفات العصر مثل مشكلة المخدرات وغيرها، وكيف تساهم في توفير بيئة آمنة ومستدامة للأسرة.

تعكس هذه الدراسة التزامًا بفهم تحديات الأسرة العربية والعمل على توجيه الجهود نحو دعمها وتعزيز استقرارها، بما يخدم الأمن العربي، ويساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في المنطقة العربية.

5- ما الأمـــن؟

وَرَدَ لفظ (الأمن) في القرآن في نحو سبعة وعشرين موضعاً، وباشتقاقات متعددة؛ فورد على صيغة (المصدر) في أربعة مواضع، منها قوله تعالى : (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) البقرة:125، وجاء على صيغة اسم الفاعل، كـ (صفة) في خمسة مواضع، منها قوله سبحانه :(رب اجعل هذا بلدا آمنا) البقرة:126، وجاء (اسماً) في أربعة مواضع، منها قوله تعالى : (وإذا جاءهم أمر من الأمن) النساء:83، وجاءت (فعلاً) في أربعة عشر موضعاً، منها قوله سبحانه :(فإذا أمنتم) البقرة:196 . (1)

وقد جاء لفظ "الأمن" في القرآن الكريم على ثلاثةِ معانٍ، أحدها بمعنى الأمانة الذي هو ضد الخيانة، ومنه قوله تعالى: (فإنْ أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي أؤتمن أمانته) البقرة: 283، وثانيها: بمعنى الأمن المقابل للخوف، ومنه قوله تعالى: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن) الأنعام:82، وثالثها بمعنى المكان الآمن، ومنها قوله سبحانه: (وإنْ أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يبلغ يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه) التوبة:6. (2)

وأصل (الأمن) طمأنينة في النفس، وزوال الخوف عنها؛ يقال: أمن يأمن أمناً وأَمَنَة وأماناً. والمأمن: موضع الأمن. والأمنة: اسم من أمنت. والأمان: إعطاء الأمنة. والعرب تقول: رجل أُمَّانٌ، إذا كان أميناً. وبيت آمن ذو أمن. ورجل أُمَنَة - بضم الهمزة - إذا كان يأمنه الناس، ولا يخافون شره؛ ورجل أَمَنَة - بفتح الهمزة - إذا كان يُصدق ما سمع، ولا يكذب بشيء. والأمانة: نقيض الخيانة، والمفعول: مأمون وأمين (3). وقد وردَ في لسان العرب لابن منظور: الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى، "وقد أَمِنْتُ فأنا أَمِنٌ، وآمَنْتُ غيري من الأَمْن والأَمان".والأَمْنُ ضدُّ الخوف، والأَمانةُ: ضدُّ الخِيانة. (4)، أمّا في المعجم الوسيط، فقد ورد: أَمْناً، وأَماناً، وأَمَانَة، وأَمَناً، وإِمْناً، وأَمَنَةً: اطمأَنَّ وَلم يَخَفْ، فهو آمِنٌ، وأَمِنٌ، وأَمِينٌ. يقال: لك الأَمانُ: أَي قد آمنْتُك. و- البلدُ: اطْمَأَنَّ فيه أَهْلُه. و- الشرَّ، ومنه: سَلِم. و- فلاناً على كذا: وثق به واطمأَنَّ إليه، أَو جعله أَميناً عليه، وفي التنزيل العزيز: {هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ}. (5).

وفي عصرنا الحاضر، ومِن حيث المعاني الاصطلاحية، يتناول عنوان "الأمن" مجموعة واسعة من المواضيع الفرعية، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مجالات رئيسية:

أ- **الأمن القومي:** ويتناول هذا المجال الأمن الوطني للدولة، بما في ذلك الدفاع عن أراضيها وحماية مصالحها الحيوية من التهديدات الخارجية والداخلية. ومن المواضيع الفرعية التي يمكن تناولها في هذا المجال ما يلي:

- التهديدات العسكرية: مثل: الحروب والنزاعات، والإرهاب، وانتشار الأسلحة النووية.
- التهديدات الاقتصادية: مثل: الاحتكارات، والاغتيالات الاقتصادية، والتضخم.
- التهديدات البيئية: مثل: التلوث، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية.

ب- الأمن الاجتماعي: ويتناول هذا المجال الأمن الاجتماعي للأفراد والمجتمعات، بما في ذلك حماية الأفراد من التهديدات التي تعرض حياتهم أو سلامتهم أو حريتهم للخطر. ومن المواضيع الفرعية التي يمكن تناولها في هذا المجال ما يلي:

- الجريمة: مثل: القتل، والسرقة، والاغتصاب، والمخدرات.
- العنف: مثل: العنف الأسري، والعنف ضد المرأة، والعنف ضد الأطفال.
- التمييز: مثل: التمييز الديني، والعنصرية، والتمييز ضد المرأة.

ج- الأمن الشخصي: ويتناول هذا المجال الأمن الشخصي للأفراد، بما في ذلك حماية الأفراد من التهديدات التي تعرض حياتهم أو سلامتهم أو حريتهم للخطر. ومن المواضيع الفرعية التي يمكن تناولها في هذا المجال ما يلي:

- السلامة الشخصية: مثل: السلامة في المنزل، والسلامة في العمل، والسلامة على الطرق.
- الصحة الشخصية: مثل: الوقاية من الأمراض، والعلاج من الأمراض.

ومِن المواضيع الفرعية الأخرى التي يمكن تناولها ضمن هذه المجالات الرئيسية:

د- الأمن السيبراني: ويتناول هذا المجال حماية المعلومات والأنظمة الإلكترونية من التهديدات، مثل: الهجمات الإلكترونية، وسرقة البيانات، والتشويش.

هـ- الأمن الغذائي: ويتناول هذا المجال ضمان حصول الناس على الغذاء الكافي الآمن والصحي.

و- الأمن البيئي: ويتناول هذا المجال حماية البيئة من التهديدات، مثل: التلوث، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية.

ز- الأمن الإنساني: ويتناول هذا المجال حماية حقوق الإنسان الأساسية للجميع، مثل: الحق في الحياة، والحق في الحرية، والحق في المساواة.

والحقيقة أنّه ليس بِمُكْنَةِ دراسة أو أكثر الإحاطة بالمعاني العديدة لمفردة "أمن" في عصرنا الحاضر؛ ذلك أنّ الأمن الوطني للدول، وكذلك الأمن الإنساني يتطور باستمرار، ويتم رفده بالمخترعات الحديثة التي تأخذ مدلولات جديدة على الدوام، فدول هذا الزمان في سباق متواصل مِن أجل حماية نفسها، والحفاظ على أمنها من المخاطر الخارجية، والداخلية، وفي هذا السياق سوف تنتقل هذه الدراسة للحديث عن المملكة العربية السعودية، بوصفها نموذجاً رياديا في الحفاظ على الأمن والاستقرار في محيطها، وإقليمها، والعالم بأسره.

6- السعودية: الدور الريادي والنموذج

تشهد المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان تطوراً هائلاً في جميع المجالات، مما جعلها من الدول الرائدة في العالم. وقد ساهمت حكمة وحنكة الملك سلمان ورؤية وقيادة ولي عهده في تحقيق هذا التطور، وجَعل المملكة نموذجاً يُحتذى به في الاستقرار والازدهار.

يُعد الملك سلمان بن عبد العزيز قائداً حكيماً وذا رؤية ثاقبة، فقد استطاع أن يحقق العديد من الإنجازات المهمة، والتي كان لها أثر كبير على استقرار المملكة وازدهارها، ومن أبرز هذه الإنجازات:

- القضاء على الإرهاب: لقد استطاع الملك سلمان القضاء على الإرهاب، وجعل المملكة من أكثر الدول أماناً في العالم.

- الإصلاح الاقتصادي: لقد قام الملك سلمان بإصلاحات اقتصادية مهمة، ساهمت في تعزيز الاقتصاد السعودي وجعله أكثر تنوعاً.
- التنمية الاجتماعية: لقد أولى الملك سلمان اهتماماً كبيراً بالتنمية الاجتماعية، وقام بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي تستهدف تحسين حياة المواطنين.

يُعد الأمير محمد بن سلمان قائداً و Visionaries كما يصفونه في أوروبا، والغرب بشكل عام، فقد استطاع منذ أنْ آلت له مقاليد ولاية العهد في المملكة العربية السعودية أن يحقق العديد من الإنجازات المهمة، والتي ساهمت في تعزيز مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي. ومن أبرز هذه الإنجازات:

- رؤية 2030: لقد أطلق الأمير محمد بن سلمان رؤية 2030، وهي خطة طموحة لتحويل المملكة العربية السعودية إلى اقتصاد متنوع ومستدام.
- التنمية الاقتصادية: لقد قام الأمير محمد بن سلمان بالعديد من المشاريع الاقتصادية المهمة، والتي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
- التنمية الاجتماعية: لقد أولى الأمير محمد بن سلمان اهتماماً كبيراً بالتنمية الاجتماعية، وقام بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي تستهدف تحسين حياة المواطنين.

لقد لعب الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان دوراً مهماً في استقرار بلدهما والأمة العربية والأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء. فقد ساهمت جهودهما في تحقيق السلام والأمن في المنطقة، وتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية، ودعم القضايا الإنسانية ممثلة ب:

- استقرار بلدهما: لقد ساهمت حكمة وحنكة الملك سلمان ورؤية وقيادة ولي عهده في تحقيق الاستقرار في المملكة العربية السعودية، مما جعلها من الدول الرائدة في المنطقة.
- استقرار الأمة العربية: لقد عمل الملك سلمان وولي عهده على تعزيز الاستقرار في الأمة العربية، ودعم الدول العربية في مواجهة التحديات التي تواجهها.
- استقرار الأمة الإسلامية: لقد ساهمت جهود الملك سلمان وولي عهده في تعزيز الاستقرار في الأمة الإسلامية، ودعم الدول الإسلامية في مواجهة التحديات التي تواجهها.
- دعم القضايا الإنسانية: لقد حرص الملك سلمان وولي عهده على دعم القضايا الإنسانية، وتقديم المساعدات للمحتاجين في جميع أنحاء العالم.

لقد ساهمت جهود الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في تحقيق العديد من الإنجازات المهمة، والتي كان لها أثر كبير على استقرار المملكة العربية السعودية وازدهارها، وكذلك التخفيف من آلام الأمتين العربية والإسلامية، بل والإنسانية جمعاء. ولقد أثبتت هذه الجهود أنهما قائدان عظيمان قادران على قيادة بلادهما والمنطقة نحو مستقبل أفضل.

وتحت قيادة الملك سلمان وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان، شهدت المملكة العربية السعودية تطورًا هائلاً في البلاد، حيث تمت إقامة مشروعات ضخمة في مختلف المجالات مثل البنية التحتية اللازمة لاستقطاب الاستثمار، كما شهدت تطورًا في النقل والطرق والتعليم والصحة، وهي الجهود التي ساهمت في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين وتوفير فرص عمل وتطوير الاقتصاد الوطني، والأمن المجتمعي، على النحو التالي:

- **التطوير الاجتماعي والتعليم:**

تولي المملكة العربية السعودية اليوم اهتمامًا كبيرًا لتحقيق التطوير الاجتماعي والتعليم، وكان مِن نتيجة ذلك تنفيذ برامج ومشاريع تعليمية مبتكرة، وزيادة الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي، وتأهيل الشباب لمواجهة التحديات المعاصرة والمساهمة في تطوير المجتمع.

- **الشؤون الإقليمية والدولية:**

تلعب المملكة العربية السعودية دورًا حيويًا في الشؤون الإقليمية والدولية، حيث تعمل على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، كما تسعى لتعزيز التعاون الدولي ومكافحة التطرف والإرهاب.

- **المساهمة في العمل الإنساني:**

تبرعت المملكة العربية السعودية بمبالغ ضخمة للمساعدات الإنسانية والإغاثة الدولية، وقد تمثلت هذه المساهمات في تقديم المساعدات للدول المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية ودعم مشاريع التنمية البشرية في مختلف أنحاء العالم.

لا يمكن إغفال الجهود الرائدة التي يبذلها الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان في خدمة بلدهما والأمة العربية والإسلامية والإنسانية، حيث تعكس هذه الجهود التفاني في تحقيق التقدم والرخاء لبلدهما وللعالم بأسره.

إن الرؤية والقيادة الحكيمة للملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تسهمان في تحقيق الاستقرار والرفاهية للمملكة العربية السعودية والتأثير إيجابي على المنطقة والعالم. وإن هذا الدور الريادي يجسد التزام المملكة العربية السعودية بالعمل من أجل الخير والسلام، ويشكل نموذجًا يجب أن نستفيد منه جميعًا. إن السعودية تبني جسور الحوار وتعزز التعاون الدولي، وهي دائمًا في خدمة الإنسانية.

باختصار، يمكن القول إن دور الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان في تعزيز الاستقرار والتطور في المملكة العربية السعودية، وتقديم المساهمات الإيجابية على الساحة الإقليمية والدولية لا يقدر بثمن. إنهما يستحقان كل تقدير وتبجيل واحترام للجهود الجبارة التي يبذلانها من أجل تحقيق الخير والتقدم للبلاد والعالم.

وفي استطلاع أجرته هذه الدراسة تحت عنوان: "مقومات الريادة الأمنية للمملكة العربية السعودية"، وشارك فيه 479 شخصاً يمثلون مِهَناً مختلفة، ودرجات علمية متباينة، تم الطلب من كل مشارك اختيار ما يراه السبب الأهم للريادة الأمنية، والقوة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية، مِن خلال ما تولد لديه مِن انطباع شخصي حول الموضوع، وكانت الخيارات كما يلي:

السبب	عدد الذين اختاروه
الاستقرار السياسي	78
الوعي الأمني لدى لمجتمع السعودي	72
التنظيم الدقيق للحج	71
احترافية الشرطة والقوات الأمنية	71

قوة النمو الاقتصادي وتنوعه	66
التنظيم الآمن للفعاليات الثقافية والحفلات الفنية	61
القوانين الصارمة السائدة في المملكة العربية السعودية	60
المجموع	479

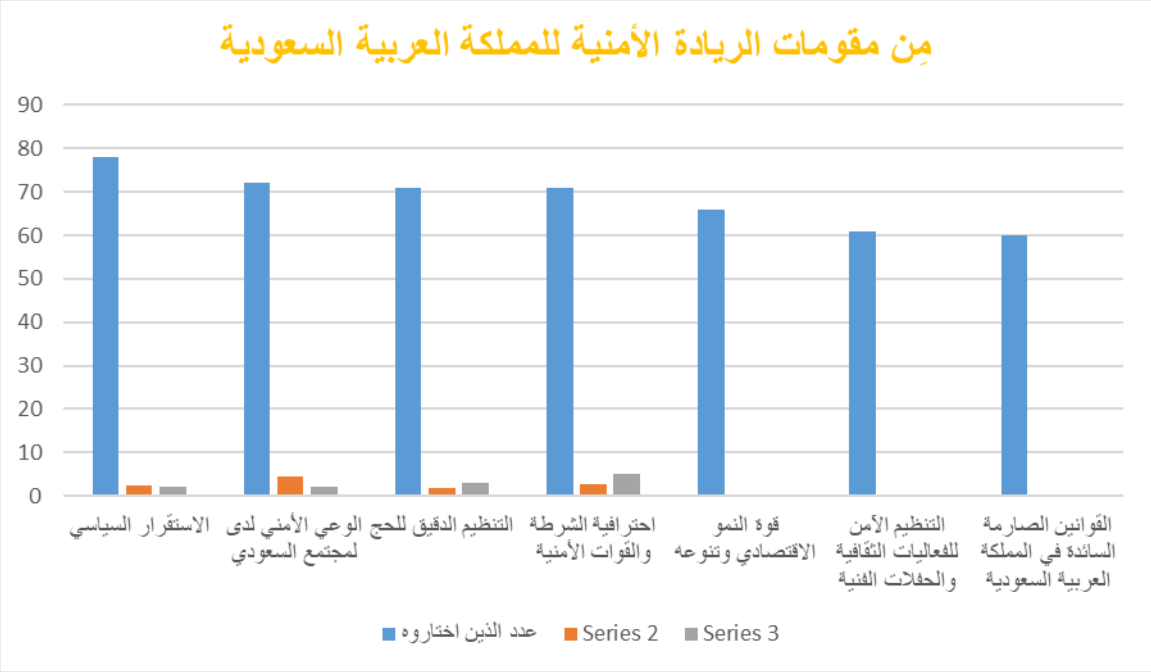

لقد اختارت الدراسة هذه الأسباب، وهي تعلم بأنّ جميعها صحيحة، وتم الطلب من المشاركين اختيار إجابة واحدة حسب انطباعاتهم الأولية لتحديد بؤرة التركيز، ولو تَرَكَت الدراسة المجال للمشاركين لاختيار ما يرونه مناسباً ضمن جميع الخيارات المتاحة لما تمكنت الدراسة من حصر بؤرة التركيز، هذا مِن جهة، ومِن جهة أخرى، فإنّ الإجابات المتقاربة تدل على النجاح الأمني المذهل للملكة العربية السعودية في الحفاظ على أمن المجتمع وأفراده وممتلكاتهم، وأرواحهم، وصون كرامتهم، وأعراضهم.

وبتحويل الأرقام الواردة في هذا الاستطلاع إلى نسب مئوية، نجد ما يلي:

1- الاستقرار السياسي (16.28٪)**: يظهر أن هناك نسبة جيدة من المشاركين ترى أنّ للاستقرار السياسي الأهمية الكبرى في تعزيز الازدهار والنمو في المملكة العربية السعودية، وأبرز مقومات القوة الأمنية للمملكة.
2- الوعي الأمني لدى المجتمع (15.03٪)**: يُظهر الدعم لزيادة الوعي الأمني في المجتمع. هذا يعكس أهمية توعية المجتمع بالأمور الأمنية ودور المواطنين في المساهمة في الأمن الوطني.

3- التنظيم الدقيق للحج (14.86٪)**: يُظهر دعمًا قويًا للجهود التي تبذل لتنظيم الحج بشكل دقيق وفعال. هذا يعكس الأهمية الكبيرة لأداء هذا الركن الأساسي من أركان الإسلام بشكل منظم وآمن.

4- احترافية الشرطة والقوات الأمنية (14.86٪)**: يُظهر الدعم الكبير لاحترافية الشرطة والقوات الأمنية. هذا يشير إلى الثقة في دور الأمن في الحفاظ على الأمن والنظام.

5- قوة النمو الاقتصادي وتنوعه (13.78٪)**: يُظهر الدعم الجيد للنمو الاقتصادي وتنوعه كمقوم للازدهار. إن تحقيق نمو مستدام يعزز الفرص الاقتصادية ويحسن جودة حياة الأفراد.

6- التنظيم الآمن للفعاليات الثقافية والحفلات الفنية (12.73٪)**: يُظهر الدعم للتنظيم الجيد للفعاليات الثقافية والفنية كعامل مساهم في تعزيز الحياة الثقافية والترفيه.

7- القوانين الصارمة في المملكة العربية السعودية (12.53٪)**: يُظهر الدعم لتطبيق القوانين الصارمة كوسيلة للحفاظ على الأمان والنظام.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن هناك تركيزًا كبيرًا على الاستقرار السياسي والأمن الوطني، بالإضافة إلى أهمية النمو الاقتصادي وتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية. هذه العناصر تعتبر أساسية في مقومات القوة الأمنية للمملكة العربية السعودية، وتعزيز الازدهار والتقدم فيها.

7- الأسرة العربية والتحديات المعاصرة

أ- الوظائف الاجتماعية للأسرة العربية في ظل التحديات المعاصرة

تلعب الأسرة العربية دورًا مهمًا في المجتمع، فهي وحدة اجتماعية أساسية تساهم في استقرار المجتمع واستمراريته. وفي ظل التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة العربية، تبرز الحاجة إلى تعزيز وظائفها الاجتماعية، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **التنشئة الاجتماعية:** تلعب الأسرة العربية دورًا أساسيًا في تنشئة الأطفال وتزويدهم بالقيم والأخلاق والمعارف التي يحتاجونها للاندماج في المجتمع. وفي ظل التحديات المعاصرة، تزداد أهمية تنشئة الأطفال على قيم التسامح والاحترام والتعددية، وتعزيز لديهم الوعي بالتحديات التي يواجهها المجتمع.
- **الدعم الاجتماعي:** توفر الأسرة العربية الدعم الاجتماعي لأعضائها، بما في ذلك الدعم العاطفي والمادي والنفسي. وفي ظل التحديات المعاصرة، تزداد أهمية دور الأسرة في دعم أعضائها، خاصة في مواجهة الأزمات والضغوطات.
- **التماسك الاجتماعي:** تساهم الأسرة العربية في تعزيز التماسك الاجتماعي، من خلال ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وفي ظل التحديات المعاصرة، تزداد أهمية دور الأسرة في تعزيز التماسك الاجتماعي، من خلال التغلب على الانقسامات الاجتماعية وتعزيز قيم الوحدة الوطنية.
- **المشاركة المجتمعية:** تساهم الأسرة العربية في تعزيز المشاركة المجتمعية، من خلال مشاركة أفراد الأسرة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية. وفي ظل التحديات المعاصرة، تزداد أهمية دور الأسرة في تعزيز المشاركة المجتمعية، من خلال تشجيع أفراد الأسرة على المشاركة في العمل الخيري والتطوع.
- **تعزيز التربية الأسرية:** من خلال توفير برامج وورش تدريبية للآباء والأمهات حول أساليب التربية الفعالة والطرق المناسبة لتلبية احتياجات الأطفال في ظل التحديات المعاصرة.
- **دعم الأسر للأسرة:** من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي للأسر التي تواجه صعوبات في تأمين متطلبات الحياة.

- **تعزيز الشراكة بين الأسرة والمجتمع:** من خلال إشراك الأسرة في الأنشطة والبرامج المجتمعية، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية.

وتعد الأسرة العربية جزءًا أساسيًا من المجتمع، ويجب العمل على تعزيز وظائفها الاجتماعية، بما يساهم في استقرار المجتمع واستمراريته في مواجهة التحديات المعاصرة.

ب- الأسرة من الوظيفة الاجتماعية إلى الدور الاجتماعي

الوظيفة الاجتماعية هي الغاية التي تهدف إليها الأسرة، وهي ما تقوم به الأسرة بشكل عام. أما الدور الاجتماعي فهو السلوك الذي يقوم به أفراد الأسرة لتحقيق الوظيفة الاجتماعية، فعلى سبيل المثال، الوظيفة الاجتماعية للأسرة هي التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل في تزويد الأطفال بالقيم والأخلاق والمعارف التي يحتاجونها للاندماج في المجتمع، أمّا الدور الاجتماعي للأسرة في هذا الصدد هو تعليم الأطفال السلوكيات المرغوبة، مثل الصدق والأمانة والاحترام.

وبشكل عام، يمكن القول أن الوظيفة الاجتماعية هي الهدف الذي تهدف إليه الأسرة، أما الدور الاجتماعي فهو السلوك الذي يقوم به أفراد الأسرة لتحقيق هذا الهدف. وفي ما يلي بعض الأمثلة لإظهار الفرق بين الوظيفة الاجتماعية والدور الاجتماعي للأسرة:

الوظيفة الاجتماعية	الدور الاجتماعي
توفير الأمن والاستقرار للأفراد	توفير الطعام والشراب والمأوى لأفراد الأسرة
تعزيز التماسك الاجتماعي	مشاركة أفراد الأسرة في الأنشطة الاجتماعية
المشاركة في التنمية الاجتماعية	المساهمة في الأعمال الخيرية

وبذلك نجد، ما يلي:

1- الوظيفة الاجتماعية للأسرة:

- تشير إلى الأدوار والمسؤوليات الأساسية التي تقوم بها الأسرة كوحدة اجتماعية داخل المجتمع.
- تشمل الوظائف الاجتماعية للأسرة توفير الحماية والرعاية لأفرادها، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتوجيه التربية والتعليم للأطفال، وتوجيه القيم والتقاليد الثقافية.
- تعمل الوظيفة الاجتماعية للأسرة على تلبية الاحتياجات الأساسية والاجتماعية لأفرادها والمساهمة في تنظيم المجتمع.

2- الدور الاجتماعي للأسرة:

- الدور الاجتماعي للأسرة يشير إلى كيفية تأديتها للوظائف الاجتماعية والتأثير الذي تمارسه على المجتمع بشكل عام.
- يمكن أن يكون الدور الاجتماعي للأسرة متغيرًا ومتطورًا بمرور الوقت وتغيرات الثقافة والمجتمع.

- الدور الاجتماعي للأسرة يمكن أن يشمل تأثيرها على القيم والمعتقدات الاجتماعية، ومشاركتها في مبادرات المجتمع المحلي، وتقديم الدعم للجيران والأصدقاء.

وجملة القول، الوظيفة الاجتماعية للأسرة تشير إلى مهامها الأساسية ككيان اجتماعي داخل المجتمع، بينما الدور الاجتماعي للأسرة يشمل كيفية تأديتها لهذه الوظائف وكيفية تأثيرها على المجتمع المحيط بها.

ج- التفكك الأسري ومخاطره على المجتمع وأمنه

يُعد التفكك الأسري من أهم التحديات التي تواجه المجتمع العربي، حيث يؤثر سلبًا على أفراد الأسرة والمجتمع ككل، وتتمثل هذه المخاطر على المجتمع والأمن في أمور أبرزها:

- التأثير على الأطفال: يُعد الأطفال أكثر الفئات تضررًا من التفكك الأسري، حيث يتعرضون للعديد من المشكلات النفسية والسلوكية، مثل: القلق والاكتئاب والعدوانية، وقد يلجأون إلى المخدرات والكحوليات في بعض الحالات.
- زيادة معدلات الجريمة: يرتبط التفكك الأسري بزيادة معدلات الجريمة، حيث يجد الأطفال الذين نشأوا في أسر مفككة أنفسهم في بيئة غير مستقرة، مما قد يدفعهم إلى ارتكاب الجرائم.
- ضعف التماسك الاجتماعي: يساهم التفكك الأسري في ضعف التماسك الاجتماعي، حيث تفقد الأسرة دورها في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، مما قد يؤدي إلى انتشار الانحلال الاجتماعي.
- تراجع التنمية الاجتماعية: يؤثر التفكك الأسري سلبًا على التنمية الاجتماعية، حيث يفقد المجتمع طاقات الشباب التي يمكن أن تسهم في بناء المجتمع.

وعند الخوض في التفاصيل نجد أنّ تفكك الأسرة يمكن أن يكون له مخاطر كبيرة على المجتمع وأمنه، ومن هذه المخاطر:

1- زيادة الجريمة والعنف: تفكك الأسرة يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات الجريمة والعنف في المجتمع. الأفراد الذين ينمون في بيئة أسرية مستقرة ومحبة عادةً ما يكونون أقل عرضة للانخراط في أنشطة إجرامية.
2- تدهور التربية والتعليم: الأسرة تلعب دورًا مهمًا في توجيه تربية وتعليم الأطفال. عندما تنهار الأسرة أو تفتقد للهيكل والاستقرار، يمكن أن يتأثر تنمية الأطفال وتعليمهم سلبًا.
3- زيادة الفقر: تفكك الأسرة قد يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر وعدم الاستقرار الاقتصادي. ذلك لأن الأسرة عادة ما تشكل نواة للدعم الاقتصادي والاجتماعي، وعندما تتفكك، يمكن أن يفقد الأفراد هذا الدعم.
4- انعدام الأمان والثقة: الأسرة توفر الأمان والدعم العاطفي لأفرادها. تفكك الأسرة يمكن أن يؤدي إلى انعدام الأمان العاطفي والثقة بين الأفراد، مما يمكن أن يسهم في تدهور العلاقات الاجتمعاعية وزيادة التوتر في المجتمع.
5- تأثير على التراث والقيم: الأسرة هي المكان الذي يتم فيه تمرير التراث الثقافي والقيم إلى الأجيال الصاعدة. تفكك الأسرة يمكن أن يؤدي إلى فقدان هذه القيم والتراث وتشويهها.
6- زيادة احتياجات الخدمات الاجتماعية: تفكك الأسرة يمكن أن يزيد من احتياجات الخدمات الاجتماعية في المجتمع، مما يضغط على الموارد الحكومية والمنظمات الاجتماعية لتقديم الدعم والمساعدة للأفراد المتضررين.

والخلاصة أنّ تفكك الأسرة يمكن أن يساهم في تفاقم مشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ويضعف الأمان والاستقرار الاجتماعي والأمن. لذلك، تعتبر الحفاظ على صحة الأسرة وتعزيز دورها الاجتماعي مهمة بالغة الأهمية لضمان استقرار المجتمع وأمنه، حيث يجب العمل على تعزيز التماسك الأسري، بما يساهم في استقرار المجتمع واستمراريته ومواجهة التحديات التي يواجهها.

د- التفكك الأسري وعلاجه

يُعد التفكك الأسري من التحديات المهمة التي تواجه الأسرة العربية، حيث يؤثر سلبًا على أفراد الأسرة والمجتمع ككل. وفيما يلي بعض الأفكار التي يمكن من خلالها معالجة التفكك في الأسرة العربية:

- **دور الأسرة:**
- تعزيز التواصل بين أفراد الأسرة: من خلال الحوار والتفاهم والاحترام المتبادل.
- حل النزاعات بالطرق السلمية: من خلال الحوار والتفاهم واللجوء إلى المساعدة المهنية في حالة الحاجة.
- تقوية القيم والأخلاق الأسرية: من خلال غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأطفال منذ الصغر.
- مشاركة الأسرة في الأنشطة الاجتماعية: من خلال إشراك الأسرة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية، مما يساهم في تعزيز التماسك الأسري.
- **دور المجتمع:**
- توفير الدعم الاجتماعي للأسر المحتاجة: من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي للأسر التي تواجه صعوبات في تأمين متطلبات الحياة.
- تعزيز التربية الأسرية: من خلال توفير برامج وورش تدريبية للآباء والأمهات حول أساليب التربية الفعالة والطرق المناسبة لتقوية العلاقات الأسرية.
- وعية المجتمع بمخاطر التفكك الأسري: من خلال الحملات التوعوية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع.
- **دور الدولة:**
- سن القوانين والتشريعات التي تحمي الأسرة: من خلال سن القوانين التي تحفظ حقوق الأسرة وأفرادها.
- توفير الخدمات الاجتماعية للأسر: من خلال توفير الخدمات الاجتماعية للأسر التي تحتاجها، مثل: الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية.
- دعم الأبحاث والدراسات حول الأسرة: من خلال دعم الأبحاث والدراسات التي تتناول الأسرة وقضاياها.

ويجب أن يكون هناك تعاون بين الأسرة والمجتمع والدولة من أجل معالجة التفكك الأسري وتعزيز التماسك الأسري، بما يساهم في استقرار المجتمع واستمراريته ومواجهة التحديات التي تعترض طريقه.

وعلاج التفكك الأسري يعتمد على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التفكك، ويتطلب جهدًا مشتركًا من أفراد الأسرة. إليك بعض الخطوات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لعلاج التفكك الأسري:

1- التواصل الجيد: قد يكون نقص التواصل هو أحد أسباب التفكك الأسري. يجب أن تبدأ عملية العلاج بإقامة حوار مفتوح وصادق بين أفراد الأسرة. يمكن أن يساعد مشورو الأسرة أو المعالجون الاجتماعيون في توجيه هذا الحوار.
2- تعلم مهارات التواصل الفعّال: تعلم أفراد الأسرة مهارات التواصل الفعّال، مثل الاستماع بعناية والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وباحترام. ذلك يمكن أن يساعد في تجنب التوترات وفهم احتياجات الآخرين.

3- ضبط النفس وإدارة الغضب: تعلم كيفية التعامل مع الغضب والتوتر بشكل بناء يمكن أن يحسن من العلاقات الأسرية. يمكن أن تشمل هذه التقنيات التنفس العميق والتأمل.

4- التعلم المستمر: قد تحتاج الأسرة إلى التعلم المستمر حول مهارات التربية وإدارة الأزمات والتواصل الأسري. الحصول على المشورة أو الاستعانة بمعالج اجتماعي أو أخصائي نفسي يمكن أن يكون مفيدًا.

5- تعزيز الترابط الأسري: يمكن تحقيق ذلك من خلال قضاء وقت جودة معًا، وإقامة تقاليد أسرية، ودعم بناء الثقة بين أفراد الأسرة.

6- التعامل مع المشاكل المالية والقانونية: إذا كانت هناك مشاكل مالية أو قانونية تسبب توترًا في الأسرة، يجب التعامل معها بجدية واستشارة محترفين إذا كان ذلك ضروريًا.

7- الاهتمام بالصحة النفسية: في بعض الحالات، قد يحتاج أفراد الأسرة إلى البحث عن دعم من أخصائيي الصحة النفسية لمعالجة القضايا النفسية والعاطفية.

8- التعاون والالتزام: يجب على أفراد الأسرة أن يتعاونوا ويتعهدوا بتحسين العلاقات الأسرية والعمل معًا على تحقيق التفاهم والوحدة.

أمّا عن البرامج والتدخلات التي يمكن أن تساعد في معالجة التفكك الأسري:

- **برامج التوعية الأسرية:** وهي البرامج التي تهدف إلى توعية الأسر بأهمية الأسرة ومخاطر التفكك الأسري، وكيفية تعزيز التماسك الأسري.
- **برامج التدريب الأسري:** وهي البرامج التي تهدف إلى تدريب الآباء والأمهات على أساليب التربية الفعالة وطرق حل النزاعات بالطرق السلمية.
- **خدمات الدعم الأسري:** وهي الخدمات التي تهدف إلى تقديم الدعم الأسري للأسر التي تواجه صعوبات، مثل: خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية.

وتعد هذه البرامج والتدخلات من الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها معالجة التفكك الأسري وتعزيز التماسك الأسري، كما يجب ملاحظة أن علاج التفكك الأسري يمكن أن يكون عملية طويلة الأمد وتحتاج إلى صبر والالتزام من قبل جميع أفراد الأسرة. الاستشارة المهنية والدعم النفسي يمكن أن تكون مفيدة جدًا في هذا السياق.

هـ - القدوة في ذهن المراهق بين الواقع والمتخيل

القدوة في ذهن المراهق هي شخصية ينظر إليها المراهق باحترام وتقدير، ويرغب في أن يكون مثلها. وقد تكون القدوة شخصية واقعية، مثل أحد الوالدين أو المعلم أو المدرب الرياضي، أو قد تكون شخصية خيالية، مثل شخصية كرتونية أو بطل رواية أو فيلم.

- **القدوة الواقعية:** تلعب القدوة الواقعية دورًا مهمًا في حياة المراهق، حيث تساعده على تطوير شخصيته وتحديد أهدافه واتخاذ القرارات. وعادة ما يختار المراهق قدوة واقعية يشعر أنه يشبهها، ويقدرها لصفاتها الإيجابية، مثل: الذكاء والنجاح والشجاعة والعدل.
- **القدوة الخيالية:** قد يجد المراهق القدوة التي يبحث عنها في شخصية خيالية، حيث توفر له هذه الشخصية عالمًا بديلًا يمكنه الهروب إليه من الواقع. وعادة ما يختار المراهق قدوة خيالية تتمتع بصفات يرغب في امتلاكها، مثل: القوة الخارقة أو القدرات السحرية أو المهارات الاستثنائية.

1- الفرق بين القدوة الواقعية والقدوة الخيالية:

تختلف القدوة الواقعية والقدوة الخيالية في عدة جوانب، منها:

- **إمكانية تحقيق القدوة:** القدوة الواقعية هي شخص حقيقي يمكن للمراهق أن يتواصل معه ويتعلم منه، أما القدوة الخيالية فهي شخصية خيالية لا يمكن للمراهق أن يتواصل معها بشكل مباشر.
- **تأثير القدوة:** قد يكون للشخص الواقعي تأثير أكبر على المراهق من الشخصية الخيالية، حيث يمكن للمراهق أن يتعلم من تجاربه ونصائحه بشكل مباشر.
- **القدرة على الاستلهام:** قد تساعد القدوة الخيالية المراهق على الاستلهام وتطوير قدراته، حيث يمكنه أن يحلم بتحقيق ما حققته هذه الشخصية الخيالية.

2- أهمية القدوة في حياة المراهق:

تلعب القدوة دورًا مهمًا في حياة المراهق، حيث تساعده على:

- **تطوير شخصيته:** يتعلم المراهق من قدوته الصفات الإيجابية التي يرغب في امتلاكها، مثل: الأخلاق الحميدة والقيم الفاضلة والمهارات المختلفة.
- **تحديد أهدافه:** تساعد القدوة المراهق على تحديد أهدافه ورسم طريق النجاح.
- **اتخاذ القرارات:** يساعد المراهق على اتخاذ القرارات السليمة من خلال الاقتداء بتصرفات قدوته.
- **الشعور بالأمان:** يشعر المراهق بالأمان عندما يجد شخصًا يشبهه ويقدره.

3- دور الأسرة في اختيار القدوة:

تلعب الأسرة دورًا مهمًا في اختيار القدوة للمراهق، حيث يمكن للأسرة أن تساعد المراهق على اختيار قدوة واقعية إيجابية. وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن للأسرة أن تقدمها للمراهق:

- التحدث مع المراهق عن القدوة التي يعجب بها.
- مساعدة المراهق على اكتشاف صفات القدوة الإيجابية.
- تشجيع المراهق على الاقتداء بالصفات الإيجابية للقدوة.
- تقديم نماذج واقعية إيجابية للمراهق يمكنه أن يتعلم منها.

وتظل القدوة في ذهن المراهق تمثل مفهومًا هامًا ومعقدًا يجمع بين الواقع والمتخيل، وهي تشكل جزءًا أساسيًا من تطور المراهق ونموه الاجتماعي والنفسي، كما أنّها شخصية مهمة في حياة المراهق، حيث تساعده على التوجيه والتنمية، ويمكن النظر إلى هذه المسألة بنقاط على النحو التالي:

1- القدوة الواقعية: تشير إلى الأشخاص الحقيقيين الذين يُعتبرهم المراهقون مصدرًا للإلهام والتأثير. قد تشمل القدوة الواقعية الوالدين، والمعلمين، والأقارب، والأصدقاء، والشخصيات العامة. هؤلاء الأشخاص يلعبون دورًا مهمًا في توجيه المراهقين وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم وتحقيق أهدافهم.
2- القدوة المتخيلة: تتعلق بالشخصيات أو الأبطال الخيالية التي يمكن أن يتخيلها المراهق كنموذج للتفوق أو لتحقيق أهدافه الشخصية. هذه الشخصيات تكون غالبًا مأخوذة من الأفلام والكتب والألعاب ووسائل الإعلام، وقد تكون مصدر إلهام للمراهقين لتطوير مهاراتهم أو تحقيق أحلامهم.
3- التأثير على التطور النفسي: تلعب القدوة دورًا كبيرًا في تطور الهوية والقيم الشخصية للمراهق. عندما يرى المراهق قدوة إيجابية تبرز القيم المثلى مثل الأخلاق والعمل الجاد، فقد يسعى لمحاكاتهم.

4- تأثير الواقع ووسائل الإعلام: يتعرض المراهقون للعديد من النماذج الواقعية والمتخيلة من خلال وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. تلك النماذج يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، وتؤثر بشكل كبير على تصوراتهم وتصرفاتهم.

5- التحليل النقدي: من المهم أن يتعلم المراهقون كيفية تحليل القدوة بشكل نقدي، وذلك بفحص ما إذا كانت هذه النماذج تتناسب مع قيمهم وأهدافهم الشخصية أم لا. هذا يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القدوة التي يختارونها.

بشكل عام، القدوة في ذهن المراهق تلعب دورًا حاسمًا في تكوين هويتهم وتوجيههم نحو النمو الإيجابي وتحقيق أهدافهم. يجب أن يكون هذا المفهوم جزءًا من حوار مفتوح حول القيم والمثل التي يتم تعزيزها داخل الأسرة والمجتمع.

لكن هل يمكن أن يقتدي المراهق بمن هم سلبيون؟ نعم، يمكن أن تكون قدوة المراهق سلبية، حيث يمكن أن تؤثر سلبًا على سلوكه وشخصيته. وفيما يلي بعض الأمثلة على القدوة السلبية:

- شخص يمثل قيمًا وأخلاقًا سلبية، مثل: العنف أو التعصب أو الكذب.
- شخص يتصرف بسلوكيات غير مسؤولة أو غير أخلاقية، مثل: تعاطي المخدرات أو الكحول أو الانخراط في أعمال إجرامية.
- شخص يتمتع بشعبية كبيرة، ولكن ليس لديه أي صفات إيجابية تستحق التقليد.

وقد يؤدي اختيار المراهق قدوة سلبية إلى:

- اتباع سلوكيات وقيم سلبية.
- التعرض للخطر، مثل: التعرض للعنف أو الإدمان أو الانحراف.
- انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالنقص.

ولذلك، من المهم أن تحرص الأسرة على مساعدة المراهق على اختيار قدوة إيجابية، حيث يمكن أن تساعده القدوة الإيجابية على تطوير شخصيته وتحقيق أهدافه.

وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن للأسرة تقديمها للمراهق لاختيار قدوة إيجابية:

- التحدث مع المراهق عن القدوة التي يعجب بها، ومساعدته على اكتشاف صفات القدوة الإيجابية.
- تشجيع المراهق على الاقتداء بالصفات الإيجابية للقدوة.
- تقديم نماذج واقعية إيجابية للمراهق يمكنه أن يتعلم منها.

ويجب أن تتذكر الأسرة أن القدوة ليست هي العامل الوحيد الذي يؤثر على سلوك المراهق، حيث تلعب عوامل أخرى دورًا مهمًا، مثل: البيئة الأسرية والمدرسة والأصدقاء؛ لذلك المهم للأهل والمعنيين بالرعاية على مراقبة القدوة التي تتعرض لها المراهقة والتحدث معهم حول تأثير تلك النماذج. يجب تشجيع المراهقين على تطوير قدوات إيجابية تساعدهم على نموهم وتطوير مهاراتهم وقيمهم بشكل صحيح.

و- وجوه التحديات المعاصرة للأسرة وأساليب علاجها

اولا: المخدرات

Issued by: Digital Al-Jazari for Artificial Intelligence and Research Innovation ISSN: 3104-378X (Print) تصدر عن: الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي
Volume (1) Issue (1) . May 2025
المجلد (1) العدد (1) أيـار 2025

1- التحدي الأكبر: المخدرات

آفة المخدرات هي مشكلة عالمية تؤثر على جميع المجتمعات، حيث تؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

2- مخاطر المخدرات: تؤدي المخدرات إلى العديد من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية، منها:

- الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل: أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان.
- الإصابة بالأمراض النفسية، مثل: الاكتئاب والقلق والفصام.
- الإصابة بالمشكلات الاجتماعية، مثل: الجريمة والانحراف.
- الوفاة.

3- أسباب تعاطي المخدرات: تتعدد أسباب تعاطي المخدرات، منها:

- العوامل الوراثية: تلعب العوامل الوراثية دورًا في زيادة خطر الإدمان على المخدرات.
- العوامل البيئية: تلعب البيئة المحيطة بالفرد دورًا مهمًا في تعاطي المخدرات، مثل: الأصدقاء والأسرة والمدرسة.
- العوامل الشخصية: تلعب العوامل الشخصية دورًا في تعاطي المخدرات، مثل: الشعور بالوحدة والاكتئاب والرغبة في الهروب من الواقع.

4- طرق الوقاية من آفة المخدرات: هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها الوقاية من آفة المخدرات، منها:

- التوعية بمخاطر المخدرات: من خلال برامج التوعية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع.
- تعزيز القيم الدينية والأخلاقية: من خلال غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأطفال منذ الصغر.
- توفير الرعاية الأسرية والمجتمعية: من خلال توفير الدعم الأسري والمجتمعي للأطفال والشباب.

5- دور الأسرة في الوقاية من آفة المخدرات: تلعب الأسرة دورًا مهمًا في الوقاية من آفة المخدرات، حيث يمكن للأسرة أن تساعد أطفالها على تجنب تعاطي المخدرات من خلال:

- توفير بيئة أسرية آمنة وصحية.
- التواصل مع الأطفال والمراهقين وبناء علاقة قوية معهم.
- التوعية بمخاطر المخدرات.
- وضع حدود واضحة للأطفال والمراهقين حول سلوكياتهم.

6- دور المجتمع في الوقاية من آفة المخدرات: يمكن للمجتمع أن يساعد في الوقاية من آفة المخدرات من خلال:

- تعزيز قيم التسامح والاحترام والتضامن.
- توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية.
- دعم برامج التوعية بمخاطر المخدرات.
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمجتمع.

آفة المخدرات هي مشكلة خطيرة تتطلب جهودًا مشتركة من الأسرة والمجتمع والدولة للقضاء عليها. ومكافحة المخدرات في البلاد العربية تعتبر تحديًا كبيرًا وتتطلب جهداً مشتركاً من الحكومات والمجتمع المدني والأفراد. ومن الحلول الرئيسية لمعالجة مشكلة المخدرات:

1. التوعية والتثقيف: يجب تعزيز التوعية بأخطار المخدرات وآثارها السلبية على الصحة والمجتمع. يمكن تنفيذ حملات توعية في وسائل الإعلام والمدارس للتحدث عن مخاطر المخدرات.
2. تعزيز التثقيف الصحي: يجب تشجيع التثقيف الصحي حول مخاطر المخدرات وتأثيرها على الجسم والعقل. يمكن تضمين هذا التثقيف في المناهج المدرسية وتنظيم ورش عمل ونشاطات تثقيفية.
3. زيادة الوعي بالصحة النفسية: يجب تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية وتوفير الدعم والمساعدة للأشخاص الذين يواجهون مشكلات نفسية قد تكون أحد أسباب تعاطي المخدرات.
4. تعزيز العلاج والإعادة التأهيل: يجب تقديم خدمات العلاج والإعادة التأهيل للمدمنين على المخدرات. ينبغي توفير مرافق علاجية ودعم نفسي واجتماعي للأفراد الذين يبحثون عن المساعدة.
5. التشدد في مكافحة التهريب والتجارة غير المشروعة: يجب زيادة الجهود في مكافحة تهريب المخدرات والتجارة غير المشروعة ومحاسبة الجماعات والأفراد المتورطين في هذه الأنشطة.
6. تشجيع برامج التنمية الاقتصادية: توفير فرص العمل وبرامج التنمية الاقتصادية في المجتمعات المعرضة لمشكلة المخدرات يمكن أن يقلل من جاذبية التجربة.
7. تعزيز التعاون الدولي: المشكلة تتجاوز الحدود الوطنية، لذا يجب تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات وتبادل المعلومات والخبرات.
8. تشجيع البحث والتطوير: يمكن أن يسهم البحث والتطوير في تطوير تقنيات وبرامج جديدة لمكافحة المخدرات وعلاج الإدمان.
9. تعزيز دور الأسرة والمجتمع: الأسرة والمجتمع يمكن أن يلعبوا دورًا هامًا في توجيه الشباب بعيدًا عن المخدرات من خلال تقديم الدعم والرعاية وبيئة صحية وداعمة.
10. تشجيع الرياضة والأنشطة الثقافية: يمكن أن تساهم الأنشطة البدنية والثقافية في توفير بدائل صحية وإيجابية للشباب وتشجيعهم على تخصيص وقتهم وجهدهم لأمور تعزز صحتهم وتنميتهم.

وبذلك فإنّ مكافحة المخدرات تتطلب جهدًا شاملاً ومستدامًا على المستوى الوطني والمجتمعي، وتعتمد على التوعية والتعليم والعلاج والتشدد في مكافحة التهريب وتوفير البدائل الصحية والاجتماعية.

7- الاجراءات الوطنية

إنّ أفضل نموذج لاتخاذ الاجراءات الوطنية السليمة في مجال مكافحة المخدرات هو المملكة العربية السعودية، حيث دأبت على اتخاذ إجراءات أمنية صارمة في مجالات اكتشاف المهربين والمروجين وتجار المخدرات، خاصة أنّ هؤلاء المجرمين مِن تجار السموم والموت يطورون أساليبهم باستمرار للحد من إمكانية اكتشافهم، وإلقاء القبض عليهم، وفي هذا الصدد نجد السعودية تطور أساليب عبقرية وفعالة مِن شأنها اكتشاف المجرمين قبل اجتياز حدودها، وهم يحملون بضاعتهم القاتلة. إنّ أفضل وسيلة لمكافحة المخدرات هي أنْ تمنع الدول هذه الآفة مِن دخول أراضيها، وتزيد مِن الإنفاق على الابتكارات التكنولوجية والقدرات البشرية التي مِن شأنها ملاحقة هذه الآفة، ووأدها في مهدها.

ثانيا: التسرب من المدرسة وأثره على أمن المجتمع العربي

1- الظاهرة وتأثيراتها

التعليم هو أحد أهم الركائز التي تساهم في بناء مستقبل مجتمعاتنا وتحقيق التنمية الشاملة. إن الاستثمار في التعليم يعتبر استثمارًا في الأجيال القادمة وضمانًا لاستقرار المجتمعات وازدهارها. ومع ذلك، تشكل ظاهرة التسرب المدرسي تحديًا كبيرًا يواجهه المجتمعات العربية في الوقت الحالي.

2- فهم ظاهرة التسرب المدرسي

يشير التسرب المدرسي إلى الوضع الذي يتسبب فيه توقف الطلاب عن الحضور إلى المدرسة أو تركهم للتعليم قبل اكتمال تعليمهم الأساسي. يمكن أن يكون التسرب ناتجاً عوامل متعددة مثل الاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، والصحة، والتعليم نفسه. ويَنْتُج عن ظاهرة التسرب تداعيات اجتماعية واقتصادية وأمنية تؤثر على المجتمعات.

3- أثر التسرب على أمن المجتمعات العربية: يؤدي التسرب من المدرسة إلى نتائج خطيرة، منها:

- زيادة مستوى الجريمة والبطالة: التسرب المدرسي يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة بين الشباب، مما يجعلهم عرضة للجريمة والتورط في أنشطة إجرامية. إن الأفراد الذين ليس لديهم تعليم كافٍ يجدون صعوبة في الحصول على وظائف جيدة، وبالتالي يمكن أن ينجذبوا إلى الجريمة كوسيلة لكسب العيش.
- تفاقم التفاوت الاجتماعي: يمكن أن يزيد التسرب المدرسي من التفاوت الاجتماعي، حيث يفقد الأفراد الذين لا يكملون تعليمهم الفرص الاقتصادية والاجتماعية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التوترات والاضطرابات الاجتماعية في المجتمع.
- ضعف التنمية الاقتصادية: يؤثر التسرب المدرسي على قوة العمل والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية. إن فقدان القوى العاملة المؤهلة يمكن أن يعرض الاقتصاد للتباطؤ والضعف.
- ضعف الأمن الوطني: التعليم هو عامل أساسي في تشكيل وتعزيز الوعي والانتماء الوطني. إن ضعف نظام التعليم وارتفاع معدلات التسرب يمكن أن يقلل من ولاء الشباب لوطنهم ويجعلهم عرضة للتأثيرات السلبية من الخارج.

نخلص مما سبق إلى أنّ التسرب مِن المدرسة يُعد مِن أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، حيث يؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع ككل. ويجب أن تكون مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي أولوية قصوى للمجتمعات العربية، فمن خلال تحسين نوعية التعليم وتقديم فرص تعليمية متاحة وجذابة للشباب، يمكننا الحد من التسرب وتعزيز الأمن، والاستقرار في المجتمعات العربية. كما نخلص مما سبق إلى أنّ أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة تعود إلى:

1- الظروف الاقتصادية الصعبة: تؤدي الظروف الاقتصادية الصعبة إلى اضطرار بعض الأسر إلى تشغيل أبنائهم في سن مبكرة، مما يضطرهم إلى ترك المدرسة.
2- العوامل الاجتماعية: تؤدي بعض العوامل الاجتماعية، مثل التفكك الأسري والعنف المنزلي، إلى انحراف بعض الطلاب وعزوفهم عن الدراسة.
3- العوامل التربوية: تؤدي بعض العوامل التربوية، مثل ضعف جودة التعليم ونقص المعلمين المؤهلين، إلى تذمر الطلاب وعزوفهم عن الدراسة.

وتقودنا الاستنتاجات السابقة إلى أنّ التسرب مِن المدرسة يؤدي إلى:

أ- زيادة الجريمة: يؤدي التسرب من المدرسة إلى زيادة الجريمة، حيث يضطر المتسربون من المدرسة إلى اللجوء إلى أساليب غير مشروعة لكسب الرزق، مثل السرقة والمخدرات.

ب- الانحراف الفكري: يؤدي التسرب من المدرسة إلى زيادة الانحراف الفكري، حيث يسهل على المتسربين من المدرسة الانخراط في جماعات التطرف والإرهاب.

ج- ضعف التنمية الاقتصادية: يؤدي التسرب من المدرسة إلى ضعف التنمية الاقتصادية، حيث يحرم المجتمع من كوادر وطنية مؤهلة للعمل في مختلف المجالات.

4- الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة التسرب من المدرسة

يتضح لهذه الدراسة بما لا يقبل الشك، بأنّ التسرب من المدرسة مِن التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمعات العربية، حيث يؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع ككل. ويجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات لمعالجة هذه الظاهرة، وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمعات العربية.

أ- الظاهرة وعلاجها

معالجة مشكلة التسرب من المدرسة في المجتمعات العربية تتطلب جهداً مشتركاً من المؤسسات التعليمية، والحكومات، والمجتمع المحلي والأسر. وتجد هذه الدراسة بأنّ الإجراءات التالية مِن شأنها أنْ تساهم في معالجة هذه المشكلة:

1. تحسين جودة التعليم: يجب العمل على تحسين جودة التعليم في المدارس، بما في ذلك توظيف معلمين مؤهلين وتوفير المواد الدراسية اللازمة. يجب أن يكون التعليم ملهماً وجاذباً للطلاب.
2. توفير برامج دعم: يجب تقديم برامج دعم إضافية للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، سواء كانت هذه الصعوبات على الصعيد الأكاديمي أو والاجتماعي.
3. التوعية بأهمية التعليم: يجب على المدارس والجهات الحكومية تنظيم حملات توعية للأسر والطلاب حول أهمية التعليم، وتأثير التسرب على المستقبل الشخصي للفرد والاقتصادي للدولة.
4. المشاركة المجتمعية: يمكن للجمعيات المحلية والمنظمات غير الحكومية أن تساهم في مكافحة التسرب من خلال تنظيم برامج تعليمية مساعدة ونشاطات اجتماعية تثقيفية.
5. توفير فرص تعليمية بديلة: يجب توفير فرص تعليمية بديلة للطلاب الذين قد انسحبوا من المدرسة؛ ذلك يشمل تقديم دورات تدريبية مهنية وبرامج تعليمية مستمرة للشباب.
6. مكافحة التفاوت الاجتماعي: يجب تقليل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي من خلال سياسات توفير فرص متساوية للجميع، بما في ذلك الفرص التعليمية.
7. مراقبة ومتابعة: يجب على النظام التعليمي مراقبة معدلات التسرب والبحث في الأسباب واتخاذ إجراءات فورية للتصدي لهذه المشكلة.
8. تشجيع المشاركة الأسرية: ينبغي تشجيع الأسر على المشاركة الفعّالة في تعليم أبنائهم، ودعمهم في مساراتهم التعليمية.

مع مراعاة هذه الإجراءات والالتزام بالتعاون بين الجميع، يمكن تقليل معدلات التسرب من المدرسة في المجتمعات العربية وبالتالي تعزيز الأمان والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة. ونخلص من ذلك إلى أنّ علاج ظاهرة التسرب مِن المدرسة في بعض المجتمعات العربية يتطلب:

- تحسين الظروف الاقتصادية: يجب تحسين الظروف الاقتصادية للمجتمعات العربية، وذلك من خلال توفير فرص عمل للمواطنين ودعم الأسر الفقيرة. حيث أن الفقر هو أحد أهم الأسباب التي تدفع الأسر إلى تشغيل أبنائها في سن مبكرة، مما يضطرهم إلى ترك المدرسة.
- تعزيز التماسك الأسري: يجب تعزيز التماسك الأسري، وذلك من خلال التوعية بأهمية الأسرة ودور الأب والأم في تنشئة الأبناء. حيث أن التفكك الأسري والعنف المنزلي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انحراف بعض الطلاب وعزوفهم عن الدراسة.
- تحسين جودة التعليم: يجب تحسين جودة التعليم، وذلك من خلال تدريب المعلمين وتطوير المناهج الدراسية. حيث أن ضعف جودة التعليم ونقص المعلمين المؤهلين من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تذمر الطلاب وعزوفهم عن الدراسة.
- التوعية المجتمعية: يجب توعية المجتمع بمخاطر التسرب من المدرسة، وذلك من خلال البرامج التوعوية والحملات الإعلامية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم المؤسسات التعليمية والمجتمعية في الحد من مشكلة التسرب من المدرسة من خلال مجموعة من المبادرات، منها:

- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب: حيث يمكن أن يساعد هذا الدعم الطلاب على التغلب على المشكلات التي تواجههم، مثل التنمر والإحباط.
- توفير الأنشطة اللاصفية والبرامج الترفيهية: حيث يمكن أن تساعد هذه الأنشطة الطلاب على الاندماج في المجتمع المدرسي وتعزيز حبهم للدراسة.
- بناء شراكات مع الأسر والمجتمع المحلي: حيث يمكن أن تساعد هذه الشراكات على تنسيق الجهود للحد من مشكلة التسرب من المدرسة.

إن معالجة مشكلة التسرب من المدرسة تتطلب جهودًا مشتركة من جميع الجهات المعنية، وذلك من أجل تحقيق مستقبل أفضل للمجتمعات العربية؛ ذلك أنّها ظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع ككل.

ثالثا: عمالة الأطفال وتأثيرها على الانحرافات السلوكية والاجتماعية في المجتمعات العربية الفقيرة

عمالة الأطفال والتسرب من المدرسة هما مشكلتان اجتماعيتان خطيرتان تؤثران على المجتمعات العربية الفقيرة وأمنها، واستقرارها الاجتماعي، وعلى الرغم من أنهما مختلفان، إلا أن لهما تداخل وتأثير مشترك على الانحرافات السلوكية والاجتماعية في تلك المجتمعات، وتجد هذه الدراسة أنّه من الضروري التمييز بين عمالة الأطفال والتسرب من المدرسة، فليس شرطاً أنْ يؤدي كل تسرب من المدرسة إلى عمالة أطفال، حيث تنحصر عمالة الأطفال في المجتمعات الفقيرة، التي يندفع أطفالها للعمل مِن أجل الحاجة الماسة إلى المال لتوفير نفقات الأسرة، والفرد. وتزيد عمالة الأطفال من الانحرافات السلوكية والاجتماعية، كما تعرض الأطفال للخطر، وتحرمهم من حقوقهم الأساسية في التعليم والصحة والطفولة السعيدة، وقد يعانون من تدهور نفسي وجسدي، وانحرافات سلوكية نتيجة للظروف القاسية التي يمرون بها.

والتشابك بين عمالة الأطفال والتسرب من المدرسة يمكن أن يكون مدمرًا للأطفال، حيث يمكن أن يتعرضوا للتسلط، كما يمكن الاستغلالهم في أعمال غير قانونية، ناهيك عن فقدانهم الفرص التعليمية. وللتغلب على هذه المشكلة، يجب على المجتمعات العربية الفقيرة توجيه جهودها نحو توفير فرص تعليمية متاحة للجميع، وتنفيذ قوانين صارمة تحظر عمالة الأطفال وتحمي حقوق الأطفال.

1- آثار عمالة الأطفال على صحة الأطفال ونموهم النفسي والاجتماعي:

المشاكل الصحية: تؤدي عمالة الأطفال إلى تعرض الأطفال إلى مجموعة من المخاطر الصحية، مثل حوادث العمل والإصابات والأمراض المهنية. كما أن العمل في سن مبكرة يحرم الأطفال من الحصول على التغذية والتعليم والرعاية الصحية اللازمة لنموهم الطبيعي.

المشاكل النفسية: تؤدي عمالة الأطفال إلى تعرض الأطفال إلى مجموعة من المشكلات النفسية، مثل التوتر والقلق والاكتئاب. كما أن العمل في سن مبكرة يحرم الأطفال من اللعب والتفاعل مع أقرانهم، مما يؤثر سلبًا على نموهم النفسي والاجتماعي.

المشاكل الاجتماعية: تؤدي عمالة الأطفال إلى حرمان الأطفال من حقهم في التعليم، مما يؤثر على فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة في المستقبل. كما أن العمل في سن مبكرة يحرم الأطفال من ممارسة حياتهم الاجتماعية الطبيعية، مما يساهم في انتشار الانحرافات السلوكية والاجتماعية.

2- آثار عمالة الأطفال على الانحرافات السلوكية والاجتماعية في المجتمعات العربية الفقيرة:

- الانحراف السلوكي: تساهم عمالة الأطفال في انتشار الانحراف السلوكي بين الأطفال، مثل السرقة والمخدرات والجريمة. حيث أن الأطفال العاملين في سن مبكرة يكونون أكثر عرضة للانحراف السلوكي بسبب تعرضهم للضغوط والمخاطر المختلفة.
- الانحراف الاجتماعي: تساهم عمالة الأطفال في انتشار الانحراف الاجتماعي بين الأطفال، مثل التسرب من المدرسة وزواج الأطفال والعنف الأسري. حيث أن الأطفال العاملين في سن مبكرة يكونون أكثر عرضة للانحراف الاجتماعي بسبب حرمانهم من حقهم في التعليم وعيش حياة طبيعية.

3- حلول لمعالجة ظاهرة عمالة الأطفال في المجتمعات العربية الفقيرة:

- تحسين الظروف الاقتصادية: يجب تحسين الظروف الاقتصادية للمجتمعات العربية، وذلك من خلال توفير فرص عمل للمواطنين ودعم الأسر الفقيرة. حيث أن الفقر هو أحد أهم الأسباب التي تدفع الأسر إلى تشغيل أبنائها في سن مبكرة.
- تعزيز التماسك الأسري: يجب تعزيز التماسك الأسري، وذلك من خلال التوعية بأهمية الأسرة ودور الأب والأم في معالجة ظاهرة عمالة الأطفال. حيث أن التفكك الأسري والعنف المنزلي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عمالة الأطفال.
- سن قوانين صارمة لمكافحة عمالة الأطفال: يجب سن قوانين صارمة لمكافحة عمالة الأطفال، وفرض عقوبات رادعة على المخالفين.
- التوعية المجتمعية: يجب توعية المجتمع بمخاطر عمالة الأطفال، وذلك من خلال البرامج التوعوية والحملات الإعلامية.

ونخلص مما سبق إلى أنّ عمالة الأطفال ظاهرة اجتماعية خطيرة تنتشر في المجتمعات العربية الفقيرة، حيث يضطر الأطفال إلى العمل في سن مبكرة لمساعدة أسرهم على توفير لقمة العيش. وتؤثر عمالة الأطفال بشكل سلبي على صحة الأطفال ونموهم النفسي والاجتماعي، كما أنها تساهم في انتشار الانحرافات السلوكية والاجتماعية في هذه المجتمعات. إن معالجة ظاهرة عمالة الأطفال يتطلب جهودًا مشتركة من جميع الجهات المعنية، وذلك من أجل حماية الأطفال وتحقيق مستقبل أفضل لهم ولمجتمعاتهم، وأمنها.

رابعا: أثر وسائل التواصل الاجتماعي

8- ماذا نحتاج لحماية الاسرة وضمان امنها؟

للإجابة على السؤال اعلاه، قام الباحث بإجراء استطلاع علمي من خلال استبيان استخدم به العينة العشوائية، حيث تم اختيار المشاركين عشوائيًا من مجموعة متنوعة من الأعمار والجنسيات. وهذا يعني أنه تم اختيار الأفراد بدون تمييز مسبق أو اختيار يدوي، بل تم اختيارهم بشكل عشوائي من السكان أو المجتمع الذي تم استهدافه للبحث.

تمثل هذه الطريقة طريقة فعالة للحصول على تمثيل عينة متنوعة تمثل مجتمع أو فئة معينة بشكل عادل. وبالنظر إلى توزيع الأعمار والجنس في الاستبيان، يبدو أن العينة تمثل مجموعة متنوعة من الأفراد من مختلف الأعمار والأجناس، مما يجعلها تمثيلية نسبياً للمجتمع المستهدف. وهذا النوع من العينات يساعد على زيادة قابلية البيانات للتعميم والتنبؤ باتجاهات أو سلوكيات المجتمع أو الفئة المعنية بالبحث.

أ- تمييز العينة

لا حاجة ضرورية لتمييز نوع العينة العشوائية إلى "بسيطة" أو "منتظمة" في الكثير من السياقات، لأن مصطلح "عينة عشوائية" يشير عادة إلى عينة تم اختيارها بشكل عشوائي دون تمييز إضافي. إذا كانت العينة عشوائية، فإنها تعني أن كل فرد من السكان المستهدفين في البحث لديه فرصة متساوية للانتقاء في العينة.

ومع ذلك، في البحوث الإحصائية المتقدمة قد يتم استخدام مصطلحات مثل "عينة عشوائية بسيطة" للإشارة إلى عينة تم اختيارها بشكل عشوائي بسيط دون تجزئة معقدة. وقد تستخدم مصطلحات أخرى مثل "عينة منتظمة" للإشارة إلى عينة تم اختيارها بناءً على نمط أو ترتيب محدد. ومع ذلك، يمكن استخدام مصطلح "عينة عشوائية" بشكل عام للإشارة إلى العينات التي تم اختيارها بشكل عشوائي دون الحاجة إلى تفصيل إضافي، وهو ما اعتمدته هذه الدراسة.

ب- مفردات الاستبيان ونتائجه

وفي اسطلاع أجرته هذه الدراسة بالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية، والمحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث، واشتمل على مشاركين من الجنسين، ومن مختلف الأعمار، والدرجات العلمية، وتم إعداده للمشاركة في جائزة الأمير نايف للأمن العربي رقم (61)، جاءت النتائج كما سنوضحها تالياً:

أولاً: بالأرقام

القسم الأول: معلومات شخصية:

1- الجنس:

- ذكر: 98	- انثى 78

2- العمر:

اقل من 18 سنة	10
18 – 30 سنة	38
31 – 45 سنة	54
46 – 60 سنة	46
اكثر من 60 سنة	28

القسم الثاني: الأسرة العربية

3- هل تعيش مع عائلتك في نفس المنزل؟

- نعم: 167	- لا: 9

4- هل تعتقد أن الأسرة العربية تواجه تحديات اجتماعية في الوقت الحالي؟

- نعم: 169	- لا: 3	- لا أعرف: 4

5- ما هي أكبر التحديات التي تواجه الأسرة العربية في رأيك؟ (اختر أكثر من إجابة واحدة إذا لزم الأمر)

- التفكك الأسري: 20	- الضغوط الاقتصادية: 35	- التحديات الامنية: 41
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: 28	- التحديثات الصحية: 19	- التحديات التعليمية: 33

القسم الثالث: التحديات الأمنية

6- هل تعتقد أن هناك تحديات أمنية تؤثر على الأسرة العربية في الوقت الحالي؟

- نعم: 160	- لا: 10	- لا أعرف: 6

7- ما هي أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها الأسرة العربية برأيك؟ (اختر أكثر من إجابة واحدة إذا لزم الأمر)

- انتشار المخدرات: 61	- الجريمة والعنف: 55
- التهديدات الإرهابية: 29	- انعدام الامن الاجتماعي: 31

ثانياً: النسب المئوية

يمكن ترجمة الأرقام إلى نسب مئوية كما يلي:

القسم الأول: معلومات شخصية

1- الجنس:

- ذكور: 55.65%	- إناث: 44.35%

2- العمر:

اقل من 18 سنة	5.7%
18 – 30 سنة	21.6%
31 – 45 سنة	30.8%

46 – 60 سنة	%26.2
اكثر من 60 سنة	%15.7

القسم الثاني: الأسرة العربية

3- هل تعيش مع عائلتك في نفس المنزل؟

- نعم: %94.9	- لا: %5.1

4- هل تعتقد أن الأسرة العربية تواجه تحديات اجتماعية في الوقت الحالي؟

- نعم: %95.5	- لا: %1.7	- لا أعرف: %2.8

5- بشكل عام: ما هي أكبر التحديات التي تواجه الأسرة العربية في رأيك؟ (اختر أكثر من إجابة واحدة إذا لزم الأمر)

- التفكك الأسري: %11.4	- الضغوط الاقتصادية: %19.9	- التحديات الأمنية: %23.3
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: %16.0	- التحديات الصحية: %10.8	- التحديات التعليمية: %18.8

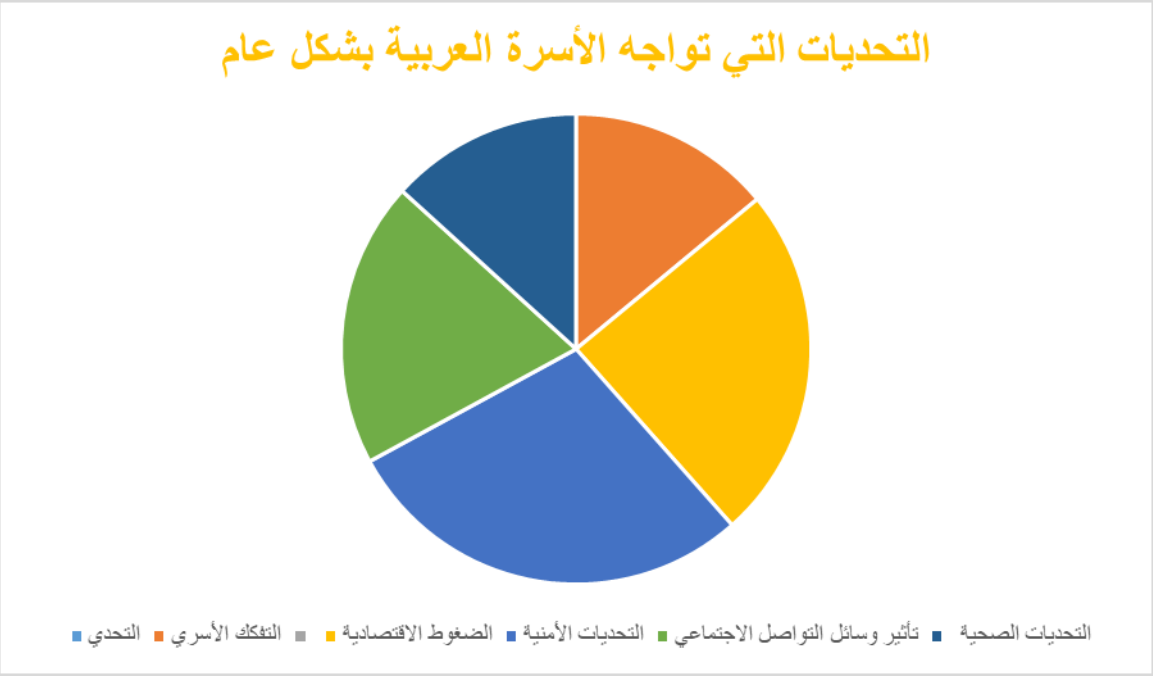

القسم الثالث: التحديات الأمنية

6- التحديات الأمنية بشكل خاص: هل تعتقد أن هناك تحديات أمنية تؤثر على الأسرة العربية في الوقت الحالي؟

- نعم: 90.9%	- لا: 5.7%	- لا أعرف: 3.4%

7- ما هي أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها الأسرة العربية برأيك؟ (اختر أكثر من إجابة واحدة إذا لزم الأمر)

- انتشار المخدرات: 34.7%	- الجريمة والعنف: 31.3%
- التهديدات الإرهابية: 16.8%	- انعدام الامن الاجتماعي: 17.2%

ترتيب التحديات الأمنية – حسب الاستطلاع- التي تواجه الأسرة العربية

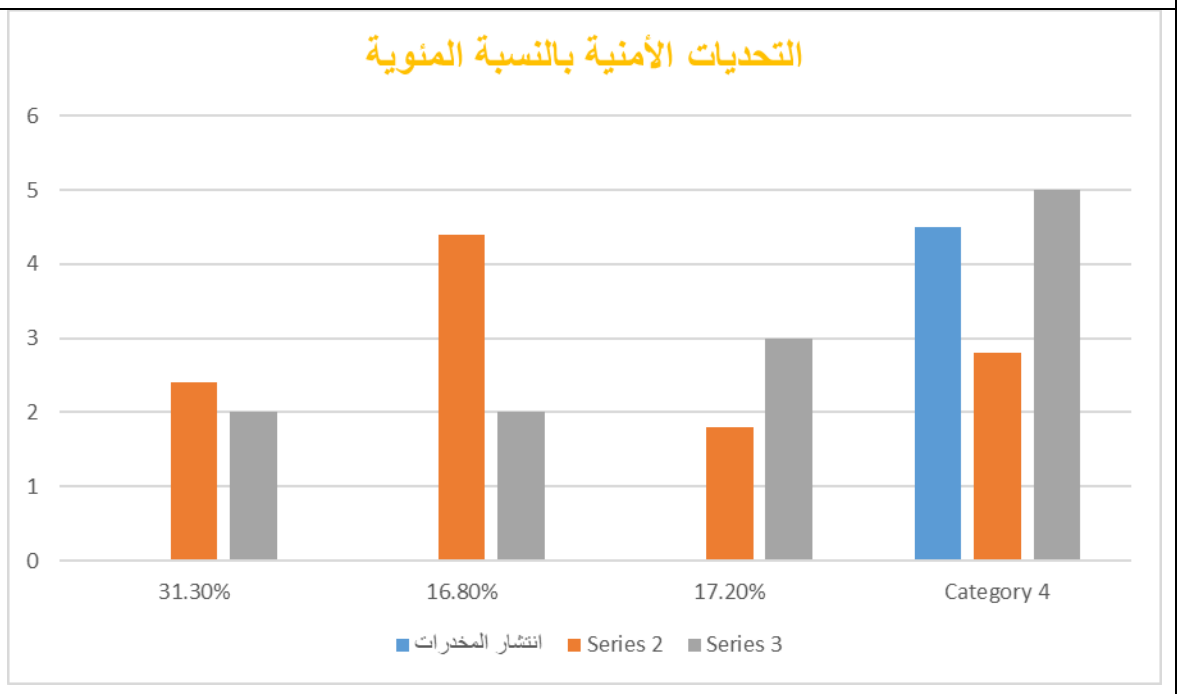

انتشار المخدرات	انعدام الامن الاجتماعي	التهديدات الامنيه	الجريمة والعنف
34.7	%17.2	%16.8	%31.3

ثالثاً: التحليل

- **عنوان الاستبيان:** الأسرة العربية والتحديات الأمنية المعاصرة

- **مقدمة:**

Issued by: Digital Al-Jazari for Artificial Intelligence and Research Innovation ISSN: 3104-378X (Print) تصدر عن: الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي
Volume (1) Issue (1) . May 2025 المجلد (1) العدد (1) أيـار 2025

يعكس هذا الموضوع نتائج استبيان أُجري حول الأسرة العربية والتحديات الأمنية التي تواجهها في الوقت الحالي. تم استجواب مشاركين من مختلف الأعمار والجنسيات بهدف فهم وتحليل وجهات نظرهم حول التحديات الاجتماعية والأمنية التي تؤثر على الأسرة العربية.

- **القسم الأول:** معلومات شخصية:

- بينت النتائج أن عدد المشاركين في الاستبيان بلغ 176 شخصا، مع توزيع متساوي بين الجنسين حيث بلغ عدد الذكور 98 وعدد الإناث 78.
- تمثل مجموعة متنوعة من الأعمار في الاستبيان، حيث شملت أشخاصًا من جميع الفئات العمرية، مع تفوق طفيف لفئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 31 و45 عامًا.

- **القسم الثاني:** التحديات التي تواجه الأسرة العربية:

- بينت النتائج أن عدد المشاركين في الاستبيان بلغ 176 شخصا
- كشفت النتائج أن 95.5٪ من المشاركين يعتقدون أن الأسرة العربية تواجه تحديات اجتماعية في الوقت الحالي، مقابل نسبة صغيرة من المشاركين الذين لا يرون وجود تحديات (1.7٪).
- تمثل التحديات الأمنية واحدة من أبرز التحديات التي تم تسليط الضوء عليها في الاستبيان، حيث اختار 41 من المشاركين التحديات الأمنية كأكبر تحدٍ يواجه الأسرة العربية، تلاه الضغوط الاقتصادية والتحديات التعليمية.

- **القسم الثالث:** التحديات الأمنية:

- بالنسبة للتحديات الأمنية، أكد 90.9٪ من المشاركين أن هناك تحديات أمنية تؤثر على الأسرة العربية في الوقت الحالي.
- انتشار المخدرات كان التحدي الأمني الأبرز وفقًا للمشاركين (34.7٪)، تلته الجريمة والعنف (31.3٪)، وبعدها التهديدات الإرهابية (16.8٪) وانعدام الأمان الاجتماعي (17.2٪).

- **استنتاج:**

توضح نتائج الاستبيان أهمية التحديات الاجتماعية والأمنية التي تواجه الأسرة العربية في الوقت الحالي. يتعين على الجهات المعنية والمجتمع بأسره النظر في هذه التحديات والعمل على إيجاد حلول فعالة لدعم الأسر وتحسين جودة حياتها.

- **ملحق:**

هذا الموضوع يسلط الضوء على أهمية تحليل نتائج الاستبيان في سياق الأسرة العربية والتحديات الأمنية المعاصرة. يمكن أن يكون هذا التحليل أساسًا للأبحاث والمشاريع الأكاديمية والاستراتيجيات السياسية التي تهدف إلى دعم وتعزيز الأمان الاجتماعي والاستقرار الأسري في المجتمعات العربية.

- **تأثير التحديات الاجتماعية على الأسرة العربية:**

- يُظهر الاستبيات تفاوتاً في توجهات المشاركين حيال مدى وجود تحديات اجتماعية تؤثر على الأسرة العربية. إذا كان التفكك الأسري هو التحدي الأبرز والذي يمثل تهديدًا لاستقرار الأسر، فإن الضغوط الاقتصادية والتحديات التعليمية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي تشكل تحديات مهمة أيضًا.

- التحديات الأمنية والتوجهات:

- من الواضح أن التحديات الأمنية تحظى بتركيز كبير من قبل المشاركين، حيث تظهر مخاوف من انتشار المخدرات والجريمة والعنف، وهذا يشير إلى الحاجة الملحة للعمل على تعزيز الأمان الاجتماعي ومكافحة هذه الآفات.

- الدور المستقبلي للبحث والإصلاح:

- يتيح هذا التحليل فرصًا للباحثين وصانعي القرار لفهم تحديات الأسرة العربية بشكل أعمق وتطوير استراتيجيات تدخلية تستند إلى الأدلة. يمكن أن تساهم الأبحاث والدراسات الأكاديمية في تصميم برامج ومشاريع تهدف إلى دعم وتعزيز الأمان والاستقرار الأسري في المجتمعات العربية.

- الختام:

توضح نتائج الاستبيان حجم التحديات التي تواجه الأسرة العربية وتسلط الضوء على ضرورة العمل المشترك من قبل الحكومات والمجتمع المدني والباحثين للتعامل مع هذه التحديات بفعالية والمساهمة في بناء مجتمعات أكثر استقرارًا وأمانًا للأسر.

- ماذا نحتاج لتوفير الأمن الكافي للأسرة العربية؟

في هذا الجانب التطبيقي، سوف تقف هذه الدراسة على الاحتياجات العملية التي من شأنها تحقيق الأمن الكافي للأسرة العربية، بما يضمن تقدمها وازدهارها، وهو الأمر الذي سوف نفصل القول فيه تالياً:

أولاً: نحتاج إلى الاستخدام الأمثل للأنترنت، وتوفير البيئة الرقمية الملائمة لتعزيز الأخلاق الحميدة، ورفع القدرات التعليمية للطلبة بشكل خاص، والأسرة بشكل عام. وهذا المسار يتطلب:

- منع استخدام الهواتف المحمولة في المدارس، على أنْ يكون للمدرسة عالمها الالكتروني الخاص الذي يوفر للطلبة بيئة تعليمية جذابة وممتعة من خلال تطوير الألعاب التعليمية، واستخدام أحدث أساليب التعليم المدمج، وتوفير اخصائيين مُدَرَّبِين في المدارس تكون مهمتهم نشر الوعي بين الطلبه بمخاطر الاستخدام السلبي للانترنت.
- تعزيز الوعي الأسري: يجب تعزيز الوعي الأسري بمخاطر الإنترنت، وذلك من خلال التوعية بمخاطر المحتوى الضار، (مثل المحتوى الإباحي والمحتوى المتطرف)، ومخاطر الابتزاز الإلكتروني، والجرائم الإلكترونية بجميع أشكالها، ومستوياتها، ونقترح في هذا المجال تأسيس أو إقامة دوائر أو مؤسسات متخصصة في هذا المجال تكون تحت إشراف مجلس أعلى لحماية الأسرة العربية مِن مخاطر الأنترنت.
- توفير الحماية للأسرة: يجب توفير الحماية للأسرة من المخاطر التي تتعرض لها عبر الإنترنت، وذلك من خلال توفير البرامج والتطبيقات التي تحمي الأسرة من المحتوى الضار والجرائم الإلكترونية، وفي هذا الصدد ينبغي ينبغي إيجاد وسائل اتصال سهلة ومباشرة مع الجهات الأمنيه أو المختصة.

- تعزيز دور الأسرة في المجتمع الرقمي: يجب تعزيز دور الأسرة في المجتمع الرقمي، وذلك من خلال توعية الأسرة بأهمية المشاركة في العمل الاجتماعي عبر الإنترنت.

إن تحقيق الأمن الكافي للأسرة العربية في مجال الإنترنت يتطلب جهودًا مشتركة من جميع الجهات المعنية، وذلك من أجل حماية الأسرة العربية من المخاطر التي تتعرض لها عبر الإنترنت، وضمان تقدمها وازدهارها في المجتمع الرقمي. وفيما يلي بعض الأفكار الإضافية التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأمن الكافي للأسرة العربية في مجال الإنترنت:

1. تطوير القوانين والتشريعات التي تنظم استخدام الإنترنت: يجب تطوير القوانين والتشريعات التي تنظم استخدام الإنترنت، وذلك من أجل حماية الأسرة من المخاطر التي تتعرض لها عبر الإنترنت.
2. التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة: يجب التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة، وذلك من أجل توفير البرامج والتطبيقات التي تحمي الأسرة من المخاطر التي تتعرض لها عبر الإنترنت.
3. تعزيز دور المجتمع المدني: يجب تعزيز دور المجتمع المدني، وذلك من خلال تنفيذ البرامج والمشاريع التي تساهم في توعية الأسرة بمخاطر الإنترنت.

إن تحقيق الأمن الكافي للأسرة العربية في مجال الإنترنت يتطلب جهودًا مستمرة من جميع الجهات المعنية، وذلك من أجل حماية الأسرة العربية من المخاطر التي تتعرض لها عبر الإنترنت، وضمان تقدمها وازدهارها في المجتمع الرقمي.

ثانياً: نحتاج إلى التعامل المثالي مع الطفل اللاجىء، والأسرة اللاجئة. لقد أدت الصراعات في بعض الدول العربية منذ بداية العقد الماضي مِن هذا القرن إلى نزوح كثير مِن الأسر من بلادها الأصلية ولجوئها إلى دول الجوار، وفي هذا الصدد نحتاج إلى حماية هذه الأسر من الاستغلال الجسدي والفكري، ونحتاج إلى توفير بيئة حاضنة توفر على هذه الأسر المعاناة، وتقضي على شعورها بالنقص أو الخوف، وهو الشعور الذي يدفع بعض هذه الأسر إلى الصمت حيال ما قد تتعرض له مِن استغلال مِن بعض النفوس الضعيفة، ومستغلي الكوارث والنكبات. وبشكل عام يحتاج تأمين الأسر اللاجئة في الدول العربية إلى مجموعة من الإجراءات والجهود، التي تشمل ما يلي:

- توفير الحماية القانونية والأمنية للأسر اللاجئة: وهذا يشمل الاعتراف بهم كأشخاص بحاجة إلى حماية، وحمايتهم من العنف والتمييز.
- توفير المأوى والغذاء والمياه والرعاية الصحية والتعليم للاجئين: وهذا يوفر لهم الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، ويساعدهم على الاستقرار في حياتهم الجديدة.
- توفير فرص العمل والتدريب للاجئين: وهذا يساعدهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي، ويسهم في تنمية المجتمعات المضيفة، كما يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل مِن جهة، ويساهم في استقرارهم في المجتمعات المضيفة مِن جهة أخرى.
- تعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المضيفة واللاجئين: وهذا يساهم في خلق بيئة أكثر قبولًا للاجئين، ويساعدهم على الاندماج في المجتمع.
- تكثيف الجهود الدولية لجمع التبرعات وتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين: وهذا يتطلب تعاونًا دوليًا أكبر، وزيادة التمويل للمنظمات الإنسانية العاملة في مجال اللاجئين.
- دعم مشاريع التنمية في الدول العربية المضيفة للاجئين: وهذا يساهم في خلق فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المضيفة، وبالتالي خفض التوترات الاجتماعية مع اللاجئين.

إن تأمين الأسر اللاجئة في الدول العربية مسؤولية أخلاقية وإنسانية، تتطلب تضافر الجهود من جميع الجهات المعنية.

ثالثًا: نحتاج إلى الحدّ من عمالة الأطفال في الدول العربية، بما يكفل حماية هؤلاء الأطفال وأسرهم مِن الاستغلال في الأنشطة غير المشروعة، وخاصة تلك التي يقوم بها تجار المخدرات، وتجار البشر مِن خلال أفعالهم المشينة المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال، واستغلال بعض العائلات المحرومة في أنشطة غير مشروعة، ناهيك عن تجارة الأعضاء، والتي غالباً ما تتم من خلال استدراج بعض الفقراء لبيع أعضائهم مقابل المال، أو إجراء تجارب غير إنسانية عليهم. وهنا يجب التذكير بضرورة تفعيل القوانين التي تحد من عمالة الأطفال في الدول العربية التي تعاني من هذه المشكلة.

رابعاً: نحتاج إلى الحد مِن التسرب المدرسي، وأنْ لا نخلط بين التسرب المدرسي وعمالة الأطفال، فليس كل متسرب من المدرسة يعاني مِن الفقر أو الحاجة المادية، بل إنّ بعض أبناء العائلات الثرية يتسربون مِن المدرسة بسبب رفاق السوء، أو لأنّ تجار المخدرات يستدرجونهم للانغماس في التعاطي بما يعود على هؤلاء التجار بمنافع مالية كبيرة، وهذا لا ينفي بالطبع أنّ كثيراً من حالات التسرب مِن المدرسة تتم بسبب الفقر، والحرمان، والحاجة إلى العمل. وفي هذا المجال تقترح هذه الدراسة توفير لجان داخل المدارس نفسها، لمتابعة الطلبة المتسربين، ورصد أسمائهم، وعناوينهم؛ لإعادتهم إلى المدرسة باتباع الأساليب العلمية، والإنسانية، والقانونية المناسبة.

خامساً: نحتاج إلى الحد من الفقر والبطالة، فلا شيء يمكن أنْ يضعف الأسرة مثل الفقر، والبطالة، ويمكن الحد من الفقر والبطالة في الأسرة العربية من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات والجهود، التي تشمل ما يلي:

- تعزيز النمو الاقتصادي: وذلك من خلال توفير فرص عمل ورفع مستوى المعيشة.
- تحسين التعليم والتدريب: وذلك لإعداد الشباب لسوق العمل.
- توفير الحماية الاجتماعية: وذلك من خلال برامج الضمان الاجتماعي والإعانات المالية.
- تعزيز المساواة بين الجنسين: وذلك لضمان حصول النساء على فرص العمل والتعليم والتدريب.
- بناء المؤسسات الحكومية الفعالة: وذلك لضمان كفاءة وفاعلية السياسات والبرامج الحكومية.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة: وذلك لتوفير فرص عمل للمرأة والشباب.
- تطوير التعليم المهني والتقني: وذلك لتلبية احتياجات سوق العمل.
- توسيع شبكة الحماية الاجتماعية: وذلك لتغطية شريحة أكبر من الأسر الفقيرة.
- تعزيز دور المرأة في سوق العمل: وذلك من خلال رفع مستوى تعليمها وتدريبها.
- مكافحة الفساد: وذلك لضمان وصول الموارد المالية والاقتصادية إلى المستحقين.
- تعزيز ثقافة العمل والإنتاج: وذلك من خلال تحفيز أفراد الأسرة على العمل وتحقيق الاستقلال المادي.
- الاستفادة من برامج الدعم الحكومية: وذلك لتخفيف الأعباء المالية على الأسرة.

إن اتخاذ هذه الإجراءات سيسهم في الحد من الفقر والبطالة، وتحسين مستوى المعيشة والاستقرار الاقتصادي للأسرة العربية، فالحد من الفقر والبطالة في الأسرة العربية هو مسؤولية مشتركة بين الحكومات والمجتمع المدني والأفراد. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا من خلال تضافر الجهود من جميع الجهات المعنية.

سادساً: نحتاج إلى تطوير التشريعات والأنظمة التي مِن شأنها أنْ تحافظ على أمن الأسرة العربية، وتماسكها الاجتماعي، والقيمي، والأخلاقي، وتحملها إلى مسارات التقدم والازدهار، وتضمن لها الاستفادة من منجزات العصر، ومنتجاته بما يساهم في تحقيق طوحاتها وآمالها.

وفي ختام هذا الباب، تقترح هذه الدراسة قيام جائزتكم الموقرة؛ جائزة الأمير نايف للأمن العربي بعمل مسودة قانون مقترح تقدمه للدول العربية، كمساهمة تطبيقية منها في هذا المجال، مِن شأنها أنْ تساهم في تحقيق الأمن الكافي للأسرة العربية، خاصة أنّ المملكة العربية السعودية عودتنا على أنْ تكون سباقة للخير في كل ميدان يخدم الأمتين العربية والإسلامية، ويخدم الإنسانية جمعاء.

9- الخاتمة

أمّا وقد وصلت هذه الدراسة إلى خاتمتها، فقد وصلت إلى جملة من النتائج التي يُمْكِنُ إجمالها على النحو التالي:

- الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، وهي اللبنة الأولى التي تتكون منها الأمم والشعوب. فهي المسؤولة عن تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة، ونقل القيم والمبادئ والأخلاق إليهم. وقد تعرضت الأسرة العربية في الآونة الأخيرة لمجموعة من التحديات المعاصرة، التي أثرت على استقرارها وفاعليتها.
- يحظى "الأمن" بجميع معانيه بأهمية كبيرة في الإسلام، بوصفه أهم مقومات الحياة الكريمة، واستقرار المجتمعات.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنّ مقومات الريادة الأمنية للملكة العربية السعودية تمثلت في الاستقرار السياسي، والوعي الأمني لدى المجتمع السعودي، والتنظيم الدقيق للحج، واحترافية الشرط والقوات الأمنية السعودية، وقوة النمو الاقتصادي وتنوعه، والتنظيم الآمن للفعاليات الثقافية، والحفلات الفنية، إضافة إلى القوانين الصارمة السائدة في المملكة العربية السعودية.
- أظهر استطلاع أجرته هذه الدراسة بأنّ التفكك الأسري، والضغوط الاقتصادية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي مِن أبرز التحديات الأمنية التي تواجه الأسرة والمجتمعات العربية.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنّ الوظيفة الاجتماعية هي الغاية التي تهدف إليها الأسرة، وهي ما تقوم به الأسرة بشكل عام. أما الدور الاجتماعي فهو السلوك الذي يقوم به أفراد الأسرة لتحقيق الوظيفة الاجتماعية.
- يُعد التفكك الأسري من أهم التحديات التي تواجه المجتمع العربي، حيث يؤثر سلبًا على أفراد الأسرة والمجتمع ككل، ممّا ينعكس سلباً على الأمن العربي.
- ميزت هذه الدراسة بين القدوة الواقعية، والقدوة المتخيلة عند المراهقين، واعكاس ذلك على الأمن العربي.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنّ المخدرات مِن أكثر الآفات تأثيراً على المجتمعات العربية وأمنها الاجتماعي.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنّ المملكة العربية السعودية من أنجح دول العالم في مكافحة المخدرات، وآثارها السلبية على الأسرة والمجتمع.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنّ التسرب من المدرسة وعمالة الأطفال يمثلان تحدياً كبيراً للأمن العربي، وخاصة الدول العربية الفقيرة.

وأخيراً، تقدم هذه الدراسة مِن الشكر أجزله للمملكة العربية السعودية التي أثبتت الأيام أنّها الرائدة والقائدة في محيطها الإقليمي، وفي العالمين العربي والإسلامي، كما أنّ تأثيرها العالمي لا تخطئه عين، ولا تحيد عنه بصيرة.

Issued by: Digital Al-Jazari for Artificial Intelligence and Research Innovation ISSN: 3104-378X (Print) تصدر عن: الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي
Volume (1) Issue (1) . May 2025
المجلد (1) العدد (1) أيـار 2025

الهوامش

- اسلام ويب (2009)،ألفاظ قرآنيه،

https://www.islamweb.net/ar/article/143152/%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86

- المرجع السابق.

- المرجع السابق.

- ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711 ه)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط3، 1414ه، مادة "أمن".

- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط2، 1392ه-1972م، مادة "أمن".